

نفع في غير حرم !!

بينما كنت جالسا في جانب من جوانب الحرم (الزواق) اذا موجات الهواء العليل تحمل الى اذني المرهقين صوتا عنيدا له رنة جميلة فالتفت ثم رميت ببصرى يمينا وشمالا التمس مصدر هذا الصوت وافتش عن معدنه واين انبعث .

فرايت انسانا في يده ورقة مكب على قراءتها ، يرددوها بلهجة فائقة و يكلف نفسه اخراج الحروف من مخارجها كأنما هو يتلو كتاب الله !! فاعجبني ذلك الصوت ، واستالني تلك اللهجة الجميلة ، فذهبت اليه كالغلوب على امره ، المقسور على فعلته وما ان اقتربت منه و وحيته بتحية الاسلام حتى اصفر وجهه ، وانكش في اهابه ، وحاول ان يستر تلك الورقة عني ، ولولا ان عاجلته بالسؤال التالي : ما هذه الورقة : لقد اعجبني قراءتك ، فوسى ان يعجبني مقروءك - لكان الصقما بين احشائه وضمها الى فؤاده ستر لها عن العيون وخوف من سوء العاقبة !! فاجابني في شيء من الرعب غير قليل - وكانه يشعر بانه قد اقترب ذنبا بقراءتها فهو يود ان لا يطلع على ذلك احد ، حتى يخاف من ظل نفسه شأن المسيء يخاف من كل شيء ، ويحسب كل صيحة عليه !! اجابني بقوله : هذه قصيدة البردة ، وقيل البردة ؟ قال : نعم قلت وما ذا تريد بقراءتها ؟ فاجابني : انها مدح لرسول الله ﷺ ، فانا لذلك اقرأها فقلت له : انك يا اخي في الاسلام وقد قول ﷺ « لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه كما يحب لنفسه » لذلك اود ان لا تقرأها ، اتدري لماذا ؟ لان فيها شيء من الغلو والاطراء الذي نهى عنه رسول الله ﷺ والرسول معروف شرفه وفضله قبل البردة و بعدها .

وما ان انتهيت من هذه الكلمات حتى احمر وجهه من الغضب ، فكأني وقمت بها على التور الخسائس من فؤاده !! واجابني : ما اقرأها وهي مدح للرسول ؟ أنت تبغض النبي . . . وما إن انتهت هذه الكلمة الى اذني حتى كاد فؤادي أن يتفوق !! وأحشائي أن تتمزق !! وبجتمعي أن تتمزق !! كلمة ما كنت أظن لها بحسبان ، أنبعث النبي !! كلمة عظيمة بهتني ذلك « المسكين » بها ، وما ذا يكون جوابي لهذه الكلمة ؟ أقول له إنك أنت تبغض الله ورسوله معا ، حين تظن أن محبة الرسول في قراءة البردة ، أم أكظم الغيظ ، أستلهم الصبر ، وأرشد هذا المسكين في اخلاص ، في اني أعتقد أن الذي يبغض سيد اخلاق ﷺ أكفر ، واطالبه مع هذا بأن يثبت أن الذي لا يقرأ البردة ، أو لا يجب للناس قراءتها أنه يبغض النبي ، وأدلل له أن الرسول يستحق من المنسح والثناء الشيء الكثير ، ولكن يجب أن يكون ذلك بمقدار لا يمتداه الى حقوق الخالق جل وعلاه . غلبت نفسي - بعد شيء من الجهد - على الاولى وتحولت الى الثانية ، وقلت له : اني اعيد عليك للمرة الثانية اني أعتقد ان الذي يبغض

الرسول كافر ، وكيف يدور بخلك اني ابغض اكرم مخلوق ، نبي أقتدنا الله به من الجهالة ، وهذا أنا به من الضلالة ، وجمعنا به بعد الفرقة ، وجمعنا به من خير امة اخرجت للناس كيف يحظر ببالك أني ابغض رجلا هذه بعض مزايه ؟؟ ولكني اظنك تفهم من محبة الرسول انه في قراءة البردة ، وأقامة المولد والاقسام به و . . . وهذا غلط فليست هذه محبة الرسول ، وما لها اي صلة بمحبة الرسول ، بل هي مدعاة اني ابغض الرسول وأنت لا تشعرا أكثر الناس يدعون محبة الرسول وكثيرا ما يلهجون بها ولكن هذه دعوى تحتاج الى برهان . وكل يدعي وصلا للبي و ليلي لا تفر لهم بهذا كما فانت تدعي أنك تحب الرسول والآخرون والآخرون كذلك ، ولكن بما ذا تعرف مصداق هذه الدعوى ؟ وما تسبر غور تلك الاقوال ؟ هنا محط الرجل ، ونقطة الافتراق .

قال الله تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) فحبة الله ومحبة الرسول كلها مجموعة في التامس لسيد الخلق ﷺ ، فاذا ادعى انسان انه يحب الله ورسوله نظرنا فان كان متأسيا بالرسول مقتديا بسنته محافظا على اوامره مجتنبيا لنواهيه ، عرفنا صحة دعواه ، وان لم يكن كذلك قلنا له : كذبتك نفسك واستهواك شيطانك فليست هذه محبة الرسول المأمور بها .

قلت لك : ان القصيدة فيها شيء من الغلو والاطراء الذي نهى عنه الرسول ، واليك بمثال : يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به

سواك عند حلول الحادث العمم فان من جودك الدنيا وضرتها

ومن علوك علم اللوح والقلم تأمل ايها القاري الكريم فانك ستجد أنه في البيت الأول يدعو الرسول ، ويلوذ به ، والدعاء والاباذ نوعان من انواع التي يجب ان تصرف لله دون غيره معها بلغت مكانة هذا الغير .

ثم تأمل البيت الثاني ، فانك لا تلبث ان تردد مي : الله اكبر الله اكبر ، وسبحان الله عن هذا القول وتعالى علوا كبيرا ، تأمل يا اخي اذا كان من جود النبي ﷺ الدنيا والآخرة فماذا بقي لربنا ؟؟ واذا كان من علوم النبي ﷺ علم اللوح والقلم فماذا بقي من علم ربنا !!؟

يا لها من قسمة ضيزى ! ولكن اكثر الخلق قد طمس على عقولهم فلا يفقهون الا قليلا ، يريدون تعظيم الرسول ، ولكن لا يدرون كيف يعظمونه او بعبارة اخرى لا يفقهون ان يصفوه بما يليق به فيذهبون الى امور هي من خصائص الرب جل وعلا فيجب ان يكونوا في مدح الرسول ، وما علوا انهم بذلك يسبون في حق الله ورسوله ، وما اتوا الا لفساوم الفاحش ، ونجاورهم المشين !! وما اشبههم في صنيعهم ذلك بالمتعجب الذي

جملة الملك ابن السعود

يقود الحركة الفكرية في العالم الاسلامي نشرت جريدة الأيام الدمشقية ، ترجمة مقال بهذا العنوان نقلنا عن جريدة « باري اوريان » الفرنسية جاء فيه ما يأتي :-
تحتاج العالم الاسلامي حركة فكرية عظيمة تتمركز في الحجاز وسورية ومصر ، وتسمى لميث أيام المدنية العربية ، بارجاع الحيوية الى اللغة ، وتنقية الدين ، والرجوع به الى منبعه الصافي كما أتى به النبي دون الاهتمام بما أدخل عليه فيما بعد .
ونذكر في هذا ما جاء في محاضرة الدكتور السهوي عميد كلية الحقوق المصرية حيث قال : فلنرجع في دراستنا الحقوقية الى التشريع الاسلامي الذي يرتبطنا مع غيرنا من الشعوب العربية ، وتوطيد صلاتنا مع هذه الشعوب لاننا شعب شرقي وسنترجم شعوب الشرق .

وهذه الفكرة توجد لدى جميع الاسلام ، ويرغبون في تحقيقها ، والملك ابن السعود على رأس هذه الحركة ، وقد اشير الى ذلك في المعاهدة التي عقدت بين العراق والمملكة العربية في ٢ نيسان عام ١٩٣٦ ، وترك فيها الباب مفتوحا لكل الدول العربية التي في طريق الاستقلال .
وهذه الحركة ليست موجبة ضد احد بل لها هدف هو ارجاع الصلة بين المسلمين ، ودعوتهم الى اقتباس ما ينفعهم من المدنية التي يحملهم محترمين لدى الشعوب ، مع المحافظة على التقاليد الغالية .

لديه عقاير الادوية ، ولكن لعدم معرفته بخصوص التركيب بركب ادوية هي المرض اقرب منها للشفاء وللموت اقرب منها للحياة ، وما هذه الا بعض مزالقي الجهل ، وكلم الجهل من مزالقي !!

ثم بعد هذا الكلام قات له : هل اقتنعت الآن بان الاولى تركها ؟ فقال مجيبا : كلا كلا فلن اصنع كلامك وها هم مشائخنا يحضوننا على قراءتها والتبرك بها !! ولكنكم قوم متشددون .

وما ان قال هذه الكلمة حتى عرفت اني وايه ما كنا الا على حد قول الشاعر :

ولو نارا فنفخت بها اضاعت
ولكن ضاع نفخك في الرماد

ندمت على ما بذلت من جهد ، وقلت يا أسفي ا على ما ضيعت من وقتي في محاولة اقناع هذا الشخص الذي إنبلى بالجهل والتقليد ، وأشرب قلبه الاقتداء الأعمى بالمشائخ ، وأرباب البديع ، بدرجة ، لا ينفع معها نصيح ولا يجدي معها اشفاق !

فانصرفت عنه بعد أن نفخت يدي منه ، وخارت قواي عن هدم صنم التقليد الذي بين أحنا ضلوعه !! وقلت حسبنا الله ونعم الوكيل ، وإلئك المدجالون الذي أفسدوا على هذه الأمة عقولها ، وأضاهوا عليها دينها .
مكة - عبد الكريم بن جويان

مشروع

استثمار البترول في سوريا

قالت جريدة الشباب القراء مايلي

١ - لاتزال المفاوضات جارية بين شركة « اي بي سي » والحكومة السورية بشأن قضية استثمار النفط في سوريا .
ولقد اصدر المعيد السامي الكونت دي مارتيل مؤخرا قرارا بمنح رخص التنقيب عن النفط في الجمهورية السورية ، وذكر في مقدمة هذا القرار انه اصدره بمناسبة المفاوضات الجارية لتعيين مصير البترول في سوريا .

ويتضح من هذا القرار ان المفوضية العليا ارادت ان تسد الطريق امام كل شركة او هيئة ترغب في الحصول على امتياز التنقيب عن النفط في البلاد وان تترك الميدان واسعا لشركة « اي بي سي » الدولية ولا تنس ان فرانسيسان اكبر الدول المساهمة في هذه الشركة التي تستثمر نفط العراق ، والتي ترغب في استثمار نفط سوريا .

والحقيقة الزاهية ان هذه الشركة ستحصل على امتياز الاستثمار عاجلا او آجلا لاسباب اهمها انها صاحبة الحق الاول في الامتياز ، وانها تانية مدعومة بنفوذ ثلاث دول كبرى هي فرنسا وانكلترا وامريكا وليس من السهل ان تتقدم اي شركة غيرها للحصول على استثمار البترول السوري .

والطريقة الوحيدة الآن لحفظ ثروة البلاد من شر المطامع الاجنبية هي ان يعطى امتياز الاستثمار لشركة « اي بي سي » بشروط عادلة ، وقد اتصل بنا ان الشروط التي قدمت الشركة حتى الان كانت غير مرضية

وهذا ما جعل الحكومة السورية تسمى للحصول على شروط احسن ، وما ادى الى تأخير الاتفاق وعدم عرض المشروع على مجلس النواب ا

ولما كانت قضية النفط تعتبر اعظم حدث تواجهه البلاد في حياتها الاقتصادية فان السوريين على اطلاقهم يتربصون من الحكومة ان تظل ثابتة في موقفها تجاه مطامع شركة بترول العراق ، وصاندة امام المناورات والمداورات التي تقوم بها هذه الشركة للحصول على امتياز الاستثمار

لقد ثبت ان النفط الموجود في سوريا هو من احسن نفاطات في العالم ، وانه موجود ايضا بكثرة هائلة ، وفي اما كن كثيرة ، على شاطئ الفرات وفي سفح جبل البشري ، وفي لواء الاسكندرون ، وبنوع خاص في اراضى (عرسوس) وانه لن النين والجور ، والظلم الفادح بهذه الامة ان تصيح هذه الثروة العظيمة ملكا لشركة اجنبية دون ان يجنى من وراء ذلك الخيرات ، ودون ان تصيح بلادنا غنية بوارثاتها .

وعلى ذلك ينظر ان تخرج الحكومة السورية من المفاوضات الجارية بينها وبين الشركة طالبة الامتياز فائزة بحق البلاد

كيف احترق المنطاد الالماني هندنبرج؟

بيانات ومعلومات عن كيفية وقوع هذه الطرقة

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

بحرق شديدة والظاهر انه قفز من غرفة المراقبة الى الارض . وحالته سيئة حتى وجد من الضرورة تنميم الواجبات الكنتسية الاخيرة له توقفا لوفاته وقال لاحد زائريه : (لا ادري ما جرى وكل ما اذكر ان المنطاد ارتفع فجأة في الجو)
واتفق لراكب يدعى بيتريلين ابن السفير الامريكى السابق في بولندا انه قفز من علو ٣٠٠ قدما من المنطاد الى الارض فوقع على كوم من الرمال فنجأ أما البريد والمشحونات في المنطاد فقد احترقت كلها وتلفت بهما .

وقال المستر لوبلند رئيس لجنة تحقيق السلامة الجوية في مجلس الشيوخ انه سيامر حالا بتحقيق دقيق في أسباب هذا الحادث

فقد كان المنطاد « هندنبرج » مبنيا خصوصا لاجتناب حادث كهذا الذي وقع قبلا للمنطاد الانكايزي ١٠١ ولم يكن فيه قيراط من الخشب بل بنى كله من معدن الدوز المين وهو أول منطاد من طراز تسيلين اسيح لراكبه ان يدخلوا فيه

واول ما ينظر بهال باحثين الامر يكين ذوى الاختصاص من أسباب احتراق المنطاد ان يكون احتكاك الهيدروجين فيه عند محاولة النزول وكان الدكتور ا. كتر قد أشار الى وجوب ملئه بالهيليوم عند اول رحلة قام بها الى الولايات المتحدة . وقبلها تم الاتفاق وقتئذ على ان تقدم امريكا الكمية الضرورية من هذا الغاز لسكن المانيا وقتئذ رفضت اصدار التقدود الضرورية لدفع الثمن رغبة منها في الاحتفاظ بالنقد في بلادها . ومعلوم ان صنع غاز الهيليوم شاق جدا . وليس من بلد في العالم تحتوي على منابع طبيعية لهذا الغاز الا الولايات المتحدة وكندا وعند الساعة التاسعة مساء كان عدد الجثث المستخرجة من حطام المنطاد ٢٧ بعضها محترق كالنجم . وكان بين الركاب عدد كبير من الطلبة الامريكيين العائدين الى اوطانهم

وقد أفتلت ابواب ليكيبورست في وجوه الزائرين لسكى تبقيا المنطاد على حالها تسهيبا لمهمة لجنة التحقيق . وكان احد ذوى البرودة من الاهالى قد خاطر بنفسه لاقتاد المنكورين من المنطاد المضطرم فاصيب بحروق كثيرة انتهت به الى الموت

وكان لهذه الكارثة أسوأ صدى في العالم بصفة عامة وفي المانيا بصفة اخص ، بحيث لبست عليه المانيا ثياب الحداد ورفعت الاعلام المنكسة على ابنتها وعلى دور الحكومة فيها مما جعلت صحفها وملاهيها ترمي بالبسة السواد والحداد ، كما مرت الحكومة الالمانية برسالة بعتة الى مكان الحادث لتحقيق في اسبابه ، ويصحب هذه البتة الدكتور اكثر المروف ، واستقبلت انجائرا نبأ الحادث

بالاسف الشديد والجزن العميق وقل مثل ذلك عن سائر الدول والممالك ، كما انتهت بقرقيات المتعازى من الملوك ورؤساء الجمهوريات والحكومات على المانيا من كل فيج وصوب .

والمنطاد « هندنبرج » اعظم سفينة سبحت في الفضاء واعتلت متن السحاب . ثم صنعه في أوائل العام الماضي وقام برحلته الأولى من فريديريكهافن بلمانيا الى ريودي جانيرو في البرازيل في أوائل شهر ابريل فبلغ ريودي جانيرو يوم ٤ منه وقد قطع المسافة اليها وطولها ٨٥٠ ميلا في ١٠٠ ساعة في مقابل ١٣ يوما كاملا تستغرقها في اجتيازها أسرع البواخر .

وتبلغ كمية ما يسهه المنطاد « هندنبرج » من الغاز ٧ ملايين قدم مكعب وهو مجهز باربعة محركات من طراز ديزل قوة كل منها الف حصان .

وقد صنع غلاف المنطاد من مادة خاصة من القطن المنسوج مركبة على هيكل من «الدورالومين» وجعلت اما كن الركاب داخل جسم المنطاد حيث اعدت غرف لحسين راكباً عدا عمال المنطاد . وفي المنطاد « بار » لتناول المشروبات وغرفة للتدخين وغرفة للاكتابة وقاعة للطعام وأخرى لاجلوس . وقد وضعت المحركات الأربع في أربعة زوارق أو ما يسمونه « غندولة » وهناك زورق خامس لقائد المنطاد والرجال الذين يتولون ادارته وتسييره .

وقد حدث اثناء عودة المنطاد « هندنبرج » من رحلته الأولى الى ريودي جانيرو ان الانواء كانت شديدة والحالة الجوية سيئة فطرا عطل على اثنين من محركاته الاربع فطلب الى الحكومة الفرنسية باللاسلكي ان تسمح بمروره فوق فرنسا فسمحت له بذلك وبالرغم من رداة العاصم والمعلل الظارى على المحركين تمكن المنطاد ان يتم رحلته بكل راحة وهدوء فوصل فريديريكهافن يوم ١٠ ابريل .

وقام المنطاد بعد ذلك برحلة موقفة عبر المحيط الاطلنطي من « فرنكفورت اون ماين » الى نيويورك ذهاباً واياباً وقام المنطاد بعد ذلك برحلات منظمة بلغ عددها ٢٠ وقد وقعت الكارثة وهو في رحلته الحادية والعشرين .

وقد وضع تصميم هذا المنطاد الدكتورا كتر صانع المنطاد « جراف تسيلين » وقائده في زيارته لمصر منذ احوام ونذكر بهذا الصدد ان المنطاد « جراف تسيلين » المشار اليه قام بما لا يقل عن ٤٣٣ رحلة وعبر المحيط الاطلنطي ٩٠ مرة وقطع ٦٥٠٠٠٠ ميل ونقل ٢٧٧٠٠٠ راكب بدون ان يقع له أى حادث ، مكدر .

الاسكندرونة بين تركيا وسوريا

تقرير مقرر عصبة الامم

جنيف - انتهى مقرر لجنة الخبراء في مسألة الاسكندرونة من كتابة قسم من التقرير الذى يتناول جميع الشؤون القضائية والادارية والدستورية والحلول التى وجدت مطابقة للبادئ الواردة في تقرير المسيو ساندير ولا سيما المادة الاولى منه التى تعترف بان للسنىق كيانا مستقلا

وهذا لا يحقق رغبات الاتراك ولكنه يلوح ان من شأنه ان يرضيه

والمقرر لا يعين جنسية رئيس الولاية التى يريد الترك ان يسمي هاتى ولكن تقريره يتضمن ان هذا الرئيس يجب ان ينتخب بواسطة مجلس تمثيلى . ويدرس المقرر الآن قانون الانتخابات للسنىق . وكان الا تراك قد ألحوا باعطاء السيدات الحقوق الانتخابية ولكنى علمت ان المقرر لا يوافق على ذلك اذ ان المعلومات التى قدمها المراقبون المحافظون لا تساعد على عد سيدات السنىق جديرات بان يكون لمن نصيب على فى الشؤون العمومية

وسيكون للسنىق قضاء مستقل ولكن حالة البريد والتلغراف والجارك والنقد لن تتغير .

اما فيما يخص بالشؤون الخارجية فيلوح ان الفرنسيون اقلحوا بالرغم من جميع الضغوط بالاحتفاظ بها كاملة لسوريا

ويواصل المسيو بونسو مفاوضات انقرة بشأن ابرام معاهدة ثلاثية

ويظهر ان الاتراك يريدون ان يبرهنوا على ادراكهم الامور وتفهمها . فابرام هذه المعاهدة بعد اعترافا من حكومة انقرة باستقلال سوريا ويسقط جميع الاعتراضات الخاصة بالمعاهدة الفرنسية السورية . وبذلك يكون التمثيل السياسى في مقدر سوريا التى تتبادل مع تركيا الوزراء المفوضين حالما تبرم المعاهدة

وعلى اية الحالات يجب انتظار الانتهاء من التقرير لمعرفة ما اذا كان يشير بمخفطات او اذا كان عقده ممكنا .

أمريكى يتبرع بثروته

لملاجى الايتام والمعجزة

تثبتت روح المستر اداس من كبار اغنياء كاليفورنيا بحب الانسانية والعمل على تخفيف ويلاتها في شخص الفقراء المعدمين فكان يتبرع للمؤسسات الخيرية من وقت الى آخر بمبالغ طائلة .

وقد تبرع أخيراً هذا المثرى المحسن بكل ثروته لملاجى المعجزة والايتام تاركاً لنفسه مبلغاً بسيطاً اعتقد انه يكفيه حتى تنتهى ايامه .

فهل يوجد كثير بين الشرقيين من امثال هذا الامريكى المحسن الذى خرج عن كل ثروته وماله لتخفيف آلام الانسانية البائسة المثلثة فى اليتامى وابناء السبيل ؟

ماذا نقرأ .. وكيف نقرأ ؟

تابع المنشور في العدد الماضي

واذا شئنا أن نرجع الى سبب آخر وراء هذا السبب الظاهر فالسبب الآخر هو انتشار الحرية الفردية بين عامة الرجال والنساء ، فاصبحت الموضوعات الشائقة هي موضوعات الرعب والشهوة أى موضوعات الجرائم والفرام المبتذل المرذول ، لان النفس الجاهلة لا تتأثر الا بأقوى المؤثرات وأعنف الحوافز ، وهما الخوف والفريضة ، وليست لها قدرة على التأثر بدقائق الاحساس ولطائف الافكار . لانها لا تدرك هذا الاحساس ولا تفقه هذه الافكار حرية الرجل العامى القلت في روعه أنه قادر على ان يفعل ما يشاء ويقرا ما يشاء ، وبمجره بميله وعاداته لانه ان يخشى انسانا ولن يخجل من انسان فهو وأعظم الناس على حد سواء ومن ثم أعنى نفسه من عناء التهذيب والتحنين وطلب الرفعة والامتياز ، وا كفى بما هو فيه لانه يجمل الحقيقة من جهة ولانه من جهة أخرى يتحدى ويمتاز بالحرية الجديدة التى آلت اليه .

وحرية المرأة العامية أياحتها ان تظهر بدواتها بعد ان كانت تواربها وتصطنع فيها الرياء والحياء . وآية ذلك اننا كنا نرى الصور المتحركة قبل عشرين او ثلاثين سنة تعنى بانتقاء النساء الجيلات لاجتذاب النظارة فاذا هي اليوم تعنى بانتقاء الرجال الهالقة الذين لا قدرة لهم على صناعة التثليل ولا فضل لهم غير فضل المضلات القوية والسواعد المنقولة والقامات المديدة ، وأدل من ذلك على هبوط اذواق النساء المقصودات بمرض هؤلاء المثليين انهن لا يعجبن بمظاهر الرجولة الا اذا كانت تذكرهن بصفات العضلية والجسدية ، فاذا كان الرجل كالممثل المعروف « فردريك مارش » فلا حظوة له عندهن كالحظوة التى يلقاها ذلك الصنف من الرجال ، لانه قوى البنية متين التركيب جميل الطلعة ، ولكن يحياه لا يذكر بمظاهر الرجولة العقلية هذه القراءات والمشاهد التى لا معمول لها على غير الشهوة الحيوانية والرعب الحيوانى ، هي القراءات التى تضع الوقت ولا مكسب فيها القارىء من فهم ولا استطلاع ولا عطف ولا شعور . بل لعلها تنتكس لانسان الى حضيض الحيوانية لانها لا تحييه الا كما يخفق الحيوان ولا تثير شهواته الا كما تثار شهوات الحيوان .

كما تثار شهوات الحيوان . أما القراءات والمشاهدات التى تكسب الانسان وقتاً وعمراً فهى التى تنسج امامه آفاق الاختيار وتوسع بين يديه نطاق الشعور ، وتزبد عداً بنفسه وعلماً بدنيته ، وتعوده أن يفهم خيراً مما كان يفهم وان يحس خيراً مما كان يحس ، وان يجمع فى عجز واحد ما ليس يجمع بالمراس والمعايينة الا فى الاعمار الطوال .

ولست أحاول ان احصى هذه القراءات فانها اوسع وأوفر من ان يحصها احصاء ولكنى اذكر البقعة على الصفحة الثامنة

البقعة على الصفحة الثامنة

حوادث واخبار محلية

سمو النائب العام

ذكرنا في العدد الماضي ان حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام المعظم ، يفادر الطائف الى مكة ومنها الى جدة لقضاء يوم فيها حيث يشرف دعوة السفير البريطاني الى المادة التي اقامها سعاده ونذكر اليوم ان سموه شرف جده طيقاً لما اشرفنا اليه في العدد الماضي ، وبعده ان قضى يوماً فيها عاد مصحوباً بثلثين والاقبال الى مصيفه بالطائف .

وزير المالية

غادر مكة في منتصف هذا الاسبوع معالي الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية الى الطائف حيث تقضى وزارة المالية مدة الصيف هناك كاهو متبع في دوائر الحكومة ومصالحها وبعده ايام قليلة يعود معاليه الى مكة ويفادها الى المدينة المنورة لقضاء بضعة ايام فيها

وكيل الخارجية

سافر الى الطائف في اول هذا الاسبوع سعاده الاستاذ فؤاد بك هزوكيل وزارة الخارجية للتشرف بالسلام على حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام وقضاء بضعة ايام هناك وينتظر ان يفادر سعاده الطائف قريبا الرياض للتشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

سفر امين العاصمة

غادر مكة في مساء الثلاثاء سعاده الشيخ عباس قطان امين العاصمة قاصداً الى جدة ليجر منها على الباخرة تالودي الى مصر لقضاء بعض الوقت فيها ومراجعة بعض شؤونه الخاصة ، وقد ودعه في مكة لفيف كبير من اصدقائه كما ودعه في جدة على ظهر الباخرة كثير منهم ، وافقته السلامة .

العناية بالرياضة البرية

في المدارس الاميرية

ذكرنا في اعداد سابقة ، ما علمناه من يد العزيمة والسرور ، من عناية مديرية المعارف العامة بالرياضة البدنية وادخالها ضمن انظمة الدراسة في مدارسها بعد ان استقدمت مدرسا اخصائياً لدراسة هذه المادة للطلبة ، ويسرنا ان نذكر اليوم ما علمناه من ان الطلبة واولياء امورهم تذهبوا الى فوائده هذه الفكرة الجليلة التي رمت اليها مديرية المعارف فاقبلوا على تنفيذها الاقبال التي هي جديرة به ، وكان من اثره ان ضاعفت المديرية عنايتها بتدريس هذه المادة وتزويد الطلبة واعدادهم في بناء اجسامهم الاعداد الكامل الذي يتفق مع الحكمة المعروفة التي تقول ان العقل السليم في الجسم السليم .

وينتظر قبل ان يمضي وقت طويل ان نشاهد الفرق الرياضية في مدارسنا منتظمة على احسن مثال في نظرائها بين ابناء الامم الاخرى ، فنرجو لها التوفيق والنجاح .

في تخية سمو ولي العهد

اثناء مروره بالقطر المصري

جاء في ابناء مصر ، ان حضرة صاحب السعادة الحاج حسن انيس باشا اشترك في استقبال حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم عند مروره بالقطر المصري ، اشترى كاطريفاً يدل على اخلاص سعاده وتقديره لهذه الأسرة الملكية الكريمة فقد حضر سعاده الى ميناء السويس يوم تشریف سمو الامير المعظم ، على متن طائرة استأجرها خصيصاً ليشترك بها في استقبال سموه وتحيته . وبعد ان ركب سموه القطار من السويس الى مصر ، ظل سعاده محلقاً بطائرته فوق القطار طول الطريق محيياً سمو ولي العهد المعظم بمختلف اساليب الطيران فكان يهبط بالطائرة الى مستوى القطار ثم يرتفع ثم يدور حوله وهكذا طول مسافة الطريق ، ولما قرب الوصول سبق الى مصر فترك الطائرة واشترك في استقبال سموه على رصيف محطة القاهرة مع المستقبليين . وبما هو جدير بالذكر ان سعاده كان يتودد الطائرة بمفرده ويقوم بكل هذه الحركات الشاققة دون ان يكون معه معاون أو رفيق .

ساده بيت الله الحرام

غادر مكة اول امس حضرة الاستاذ الشيخ محمد الشيبى سادن بيت الله الحرام بمائلته قاصداً الى الطائف لتمضية مدة الصيف فيها حسب المعتاد وقد ودعه في داره عدد كبير من اصدقائه ومعارفه فنرجو له السلامة وطيب الاقامة .

مديرية البرق والبريد والتلفون

تقرر ان تنتقل مديرية البرق والبريد والتلفون العامة الى الطائف لتمضية فصل الصيف هناك اسوة بدوائر الحكومة ومصالحها ، وسينتقل معها مدير و الاعمال الثلاثة ، وهي الاسلكي والبريد والتلفون وينتظر ان يكون ذلك في اوائل الاسبوع القادم .

الاسلكي في الطائف

تقرر نقل الآلة الاسلكية ، ذات الموجة القصيرة الموجودة بجبرول الى الطائف مدة اصطياف مصالح الحكومة ودوائرها ، وذلك بالنظر لما يترتب على ذلك من الاشغال الاسلكية التي تتطلبها طبيعة العمل خصوصاً بعد انتقال ديوان سمو النائب العام الى مصيفه بالطائف ، وقد ارسل هذا الاسلكي منذ يومين ومعه موظفوه المختصون .

الامير شكيب ارسلوه

يورد الى وطنه

نشرت كثير من الصحف العربية ابناء مختلفة عن قرب عودة عطوفة الامير شكيب ارسلان الى وطنه سوريا وحددت لذلك جملة مواعيد لم تتحقق والذي علمناه ان عطوفته سيعود قريباً الى وطنه بعد غيبة عشرين عاماً عنه وقد كتب بذلك الى كثير من اصدقائه في مصر وسوريا والحجاز وفهمنا من بعض خطباته انه ينوي التجول في قرى الشويفات وحمص وحلب وبيروت وحماة ويقضى شهراً فيها ولا شك ان البلاد السورية كلها ترحب بعودة المجاهد الكبير .

حركة التعمير والانشاء

في ميناء جده واسواقها

يجري العمل بهمة ونشاط ، في انشاء شارع جديد في جدة يكون بناية سوق جديد لها ، وقد اوشك العمل على نهايته وينتظر الفراغ منه قريباً كما ينظر ان يكون الشارع المذكور في غاية الروعة والجمال لتنظيمه على الاسس الحديثة في البناء والاعداد ويجري العمل بهمة اكثراً وكثراً في اصلاح المباني المظلمة على الميناء وهي الامكنة التي ينزل اليها حجاج بيت الله الحرام عند وصولهم الى جدة وقد بوشرفي هدم كل ما كان قائماً هناك من الابنية القديمة وابدالها بغيرها على احسن النظم الحديثة مما يكسب الميناء منظراً بديعاً جميلاً يعطيه رونقاً حسناً ، وقد امتدت هذه الحركة على طول الميناء وشملت جميع الاجزاء المتصلة بها

جريدة الشباب

ذكرنا في احد الاعداد الماضية منذ اسابيع ان الصحفى الكبير الاستاذ محمد علي الطاهر يعززم اصداق صحيفه الشباب في ثوب جريدهم المحتجبه (الشورى) الغراء . ويسرنا ان نذكر بان الاستاذ اصدر جريده الشباب تحمل الاسلوب الفذ الذي امتاز به حضرته فزينة بطابعه الوطني الخاص ، فاعادت الى قراء الغرابة جريده الشورى الغراء التي كانت محتجبه عنهم مدة طويلة من الزمن ، وقد لقيت الشباب من اقبال القراء وتقديرهم في مختلف الامصار ما كانت تجده الشورى ، فتهنى الاستاذ الطاهر ونفى على مجهوده الموفق .

شكر

جاءتنا ما يأتي :

يتشرف عباس قطان بان يسجل خالص شكره لسكل من تفضل بتوديعه سواء في مكة او في جدة بمناسبة سفره الى مصر ، ويتمنى للجميع كل سعادة وتوفيق .

مجلس الشورى

نظر مجلس الشورى في هذا الاسبوع مواد نظام احصاء النفوس وابدى ملاحظاته عليه . ونظر كذلك في تقرير هيئة ادارة عين زبيدة ولما يفته من دراسته بعد .

عطر المجلس للصيف

وينتظر ان يقرر المجلس في الاسبوع المقبل تحديد الموعد الذي ينتقل فيه الى الطائف ويقرر العطلة اللازمة لمدة الانتقال ثم يستأنف اعماله في الطائف مدة الصيف كالعتاد .

حركة الاصطياف الى الطائف

الاقبال عليها من كافة الطبقات امتاز هذا الاسبوع بنشاط حركة الاصطياف في الطائف فقد دلت جموع الاهلين من كافة الطبقات في السفر الى الطائف لقضاء فصل الصيف في مناخها الجميل ، وهوائها العليل ومائها السلسيل ، وقد تجلبت حركة الاستقبال بماشوهة في مكة من ازدحام الاهلين في طلب السفر على ظهور الجمال وعلى متون السيارات ، وذلك نظراً لابتداء فصل الصيف في هذه البلاد

الى المدينة المنورة

علمنا ان عدداً كبيراً من الاهلين يعززم قضاء فصل الصيف في المدينة المنورة نظراً لجودة مناخها واعتدال جوها في هذه الآونة ، وخصوصاً بعد ان امر جلالة الملك المعظم برفع الكوشان اليها كما كان له احسن الاثر في تنشيط حركة تبادل الزيارة بين المدينة المنورة وغيرها من بلاد المملكة

لهيئة عين زبيدة

جاءنا من هيئة ادارة عين زبيدة ما يأتي : وصل الى الادارة عن طريق مشرف ادارة عين زبيدة الشيخ عبد الله الدهلوي مبلغ عشرين ربية هندية تبرعاً لصندوق امين الخبري من المكرم غلام حيدر . والهئية تقدر له ازيحته الاسلامية اكثر الله من امثاله .

نقطات

وجدت سجادة صلاة ، واحرام حرير صنمى مع الاشياء المفقودة من بضاعة محمد نور شكنكار من سنبوك عبد الزاقى مناع وبالبحث عن صاحبها فلم يعثر عليه : فمليه سلت الاشياء المذكورة لهيئة مراقبة شؤون الحجاج لحفظها بمخزن الضائعات تحت طلب اصحابها .

وظيفة خالية

ادارة الشرطة العامة في حاجة الى كاتب لادارة شرطة رابع فملى من يرغب ذلك مراجعة الادارة العامة مصحوباً بوثائقه الرسمية .

يقظة مصلحة الكورنيتيات بجدة

باخرة تحمل رطب ومفرقات !!

وصلت الباخرة تالودي يوم الاحد الماضي الى بناء جدة قادمة من ميناء السويس وعليها كثر من مئتين راكباً بينهم بعض الشخصيات المعروفة في هذه البلاد وكانت مصلحة الكورنيتيات بجدة قد علمت ان هذه الباخرة تحمل خمسين صندوقاً من المفرقات من مشحوناتها ، فلما صعد طبيب المصلحة الى الباخرة لفت النظر الى خطر هذه الشحنة على ركاب الباخرة والى مخالفة ذلك للقوانين الدولية ، ذلك بان قوانين مصالح الكورنيتيات لا تبيح فيما نعلم لباخر التي تحمل أدوات الوقود كالبنزين وأمثاله ان تحمل اكثر من اثني عشر راكباً ، مع الفارق الكبير بين أخطار البنزين التي تتضائل بجانب أخطار المفرقات اذ لو فرضنا ان باخرة تحمل وقوداً وشئت تلك الوقود - لاسمح الله - فن الميسور اتخاذ الركاب على مقدار ما يتسع من الوقت ، أما اذا كانت الباخرة تحمل مواد مفرقة وتعرضت للانفجار فلاشك في انها تنسف بمن فيها في لحظة واحدة لا ينفع معها اسعاف ولا انقاذ

ولما كانت الباخرة المذكورة قد خالفت الانظمة بعملها هذا ، علاوة على انها تريد ان تحمل ركاباً من جدة الى بورسودان ، فقد أمر حضرة الدكتور ابراهيم ادم معاون مدير الكورنيتيات بجدة ان تفرغ الباخرة حملتها من هذه المفرقات وتتركها في مرابك شرعي على احد الشواطئ البعيدة حتى تذهب الباخرة الى بورسودان وتعود مهيأة سفرها الى السويس فتحملها الى حيث تريد انزالها في جهة « رأس غلام » من الموانئ المصرية

وقد لفت مصلحة الكورنيتيات بجدة ، نظر الشركة الى هذه المخالفة التي تعرض ارواح الركاب للخطر ، كالفتت انظار الجهات المختصة فنشكرها تلك اليقظة وذلك الانتباه .

القادمون والمسافرون

وصل يوم الاحد الماضي على الباخرة تالودي حضرات :

الدكتور محمد الخاشقجي الطبيب المعروف بيد ان قضى مدة في اوربا للاطلاع على مبتكرات الطب والافادة من تقدم اساليبه .

ووصل على نفس الباخرة الاستاذ فؤاد شاكر محرر هذه الجريدة قادماً من مصر بعد ان قضى شهراً فيها .

ووصل عليها أيضاً الدكتور فؤاد ابو غزالة الطبيب السيار الذي استقدمته مديرية الصحة العامة للعمل في هذه البلاد .

ووصلت القابلة الآتية نظمية المصري وقد استقدمتها مديرية الصحة للعمل في احد مستشفياتها ووصل الاستاذ بهج سليف المهندس المنتدب لمباشرة اصلاح طريق المشعر الحرام قادماً من مصر بعد ان قضى فيها اسبوعين لاستئناف عمله وسافر بالاجازة الى الهند وجاوا حضرة الاستاذ السيد عبد الحميد الخطيب عضو مجلس الشورى لسياحة والتجول رافقته السلامة .

وسافر ايضا الى تلك الجهات الاستاذ المهندس الشيخ ابراهيم الفطاني .

رافقهم السلامة في الذهاب والاياب .

سفر

غادر مكة في بحر هذا الاسبوع الشيخ محمد مؤمنه قاصداً الى جاوي رافقته السلامة .

مدير مالية جدة

سافر الى مصر الشيخ عبد الله ابراهيم الفضل مدير مالية جدة بالاجازة لقضاء جانب من فصل الصيف هناك والاستشفاء رافقته السلامة

حركة البواخر

بتاريخ ٦ الجاري وصلت الباخرة تالودي من الوجهة والسويس وعليها ٢٣٢١ طرد بضاعة منها سيارة واحدة وحاملة ٧١ راكب تسعة منهم من الوجهة وابتجرت بتاريخه الى بورسودان وسوا كن وعليها ٣٤٢ حاجي منهم ٨٦ صغار وبتاريخ ٧ منه وصلت الباخرة مضوع الايطالي من مضوع وعليها راكبان وابتجرت بتاريخه الى السويس حاملة ٢٠ راكباً منهم طفلان وبتاريخ ٩ منه وصلت الباخرة ويلهو من بورسودان والحديده وعدن وعليها ٢٨٦ طرد بضاعة وابتجرت بتاريخه الى الحديده خالية وبتاريخه وصلت الباخرة تريبولتانيا من السويس وعليها ٧٩٢ طرد بضاعة منها سيارة واحدة وحاملة راكب واحد .

مناقصة توريد اسمنت

لهيئة عين زبيدة تعلن اذارة عين زبيدة انها تحتاج الى توريد كمية خمسة عشر طنناً (من الاسمنت) فلي التجار الذين يرغبون توريد هذا المقدار مراجعة الادارة مع تقديم الاسمار خلال شهر من تاريخه مع ملاحظة ان التوريد تسليم رصيف جدة .

لدار الايتام

أهدى حضرة الشيخ محمد حسن سالم لدار الايتام عشرة ريال عربي سعودي والادارة تشكر لحضرة هذه الاربعية السكرة .

تصنيف دوائر الحكومة

بعد ان انتقل ديوان حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام المعظم الى الطائف ، اخذت دوائر الحكومة ومصالحها تعد العدة للانتقال بصفة رسمية الى مقر مصيفها بالطائف ، وقد انتقل بعضها وبمعها ينتقل في خلال الاسبوعين المقبلين وقد انتقل في الاسبوع الماضي موظفو قلم تحريات المالية والمكتب الخاص وانتقل في هذا الاسبوع المكتب الخاص للمالي وزير المالية ومكتب سعادة وكيل الوزارة .

طلب مأمورين صحيين

ان ادارة الصحة بحاجة الى ثمانية اشخاص لتعيينهم مأمورين صحيين على ان يكونوا ممن يحملون الشهادة الابتدائية وقد فتحت الادارة مدرسة لهؤلاء مدتها ستة اشهر يتلقون فيها بعض الدروس المتعلقة بهذا العمل وبعد انتهاء المدة سيجرى فحص نظري وعلى من اجتازه يعين براتب اربعة جنيهات ذهباً فلي من يرغب ذلك ان يراجع الادارة المشار اليها صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٥٦ ليحضر قيده اذا كان ممن يحملون الشهادة واختبار من ليس يحملها . ١ - ٢

الاحصاء الصحي

عن الاسبوع المنصرم في ١٥ مايو ١٩٣٧ الموافق ١٣٥٦/٣/٥ مكة والمدينة وجدة والطائف وينبع .

الاصابات بالامراض العفنة

زحار ١٦ ذيفتريا ١ نكاف ٣ سل الزرقة ١٠ حتى نفاسية ٢ تيفويد ١ المجموع ٣٣

الوفيات بالامراض العفنة

سل الزرقة ٢ حتى نفاسية ٢ تيفويد ١ يكون ٥

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٢١ نساء ٣١ اطفال ٣١ المجموع ٧٣

حركة المرضى بالمستشفيات

ولوجود القديم ١٢٤ الداخول ٥١ الخارجون ٤٥ المتوفون ١٣ الباقون ١١٧

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة مستوصفاتهما (٢٦١٥) شخصاً منهم (٣٧) بالامراض الاذنية و (١٥٢) بالعينية و (٢٦) بالامراض النسائية و (٤٩) بالزهرية .

متوسط درجة الحرارة

المكان	المظلي	الصغرى
مكة	٣٦	٢٧
المدينة	٣٥	٣٠
جدة	٣١	٢٨
الطائف	٣١	٢١
ينبع	٣٤	٢٨

عدد المسعفين

بلغ عدد المسعفين في جمعية الاسعاف من تاريخ ٣ ربيع الاول ١٣٥٦ الى تاريخ ٣/٩/٥٦ ثلاثة وثمانين شخصاً منهم ١٢ شخصاً نقلوا الى مستشفى جباد و ٧١ شخصاً عملوا بإدارة الاسعاف وصل الى صندوق الاسعاف ريالين عربي من حضرة الشيخ ياسين الاديبي تبرعاً للمشروع النبيل فشكراً له على ذلك .

مناسبة فصل الصيف

بمناسبة ابتداء فصل الصيف واشتداد حرار الطقس في مكة ، فإنه يسرنا ان نلفت النظر الى حالة العاصمة وما تتطلبه في هذه الاحوال من ضرورة العمل على تخفيف الوطأة على السكان برش الشوارع وتنظيفها في فترات متعددة من النهار وذلك علاوة على ما فيه من الفوائد فانه يدرك ان الاهلين غوائل كثيرة من غوائل الصيف الشديدة .

شكر

عبد الحميد الخطيب يوجه خالص شكره الى كل من تفضل بتوديعه عند سفره ويرجو للجميع السعادة والتوفيق .

القادورات

في الشوارع العامة

سبق ان نشرنا منذ اسابيع مضت تحذيراً من أمانة العاصمة للاهليين بعدم القاء قاذوراتهم في الطرق العامة لئلا يتعرض القاطنون للجزاء نعتاً لما يترتب على ذلك مما لا يحمد عقباه . وقد لاحظ الكثيرون ان بعض الناس يهملون مراعاة هذا التحذير بحيث يلغون قاذوراتهم على قوارح الطرق بدون مبالاة ، وبهذه المناسبة نلفت النظر الى هذه الحالة الشاذة .

قروم

وصل ايضا حضرة عبد الحميد افندي صالح الصيدلي بمستشفى جدة بعد ان قضى ستة اسابيع في مصر بالاجازة لاسباب عائلية .

الى اصحاب

الجنيهاب أرف هذه البشري حبا في زيادة عقاراتكم و إضافة جنهيات الى جنهياتكم ننازلنا ببيع كامل الدار الشهيرة بيديت جميلة حكيمة الكائنة بالقرارة بجوار بيت السكودي المحتوية على ديوان بهيئة شاذرة وان ومقعدين ومجلس بمخولان ومبيتين بخارجتين ودهلين وبابن شمالي وجنوبي .

وهي ملائمة (زيادة الخير بركة) أغتنموا فرصة مراجعة الوكيل على جمبي او الدلال صالح باصره ، واليكم اعلاناً تسولوا بفكاهته واعتمداً جده والله على ما نقول وكيل .

اكتشاف كنوز مخفية

في بقعة نائية من الحبشة

يدعي فريك هايترايه اكتشاف اثناء وجوده في الحبشة الكهوف والمنازل التي تخفي كنوز وجواهر ملكة سبأ ، ويقول انه ينتظر ان تستقر الحال في الحبشة ليعود الى اديس ابابا حيث تنتظره الثروة الطائلة المولدة من يواقيت وزمرد وماسا تملأ كهوف سرية وتنتثر على ارضها وجدرانها كالسباط المزركش .

وتقع كهوف الكنوز بالقرب من ميادين الحرب الشمالية كما يقول مستر هايترايه الذي يصرح انه يعد المدة لمطالبة الحكومة في الحبشة بتسليمه من الجواهر التي اكتشفها .

اما كيف اكتشف كهوف الثروة فانا نرويها فيما يلي كما اثبتتها هو .

تعرف في اثناء وجوده بالحبشة لصيد الوحوش النادرة بمهندس انجليزى شاب ، سرعان ما توطدت بينهما عرى المودة والصداقة . واطلمه الشاب ذات يوم على خريطة تدل على وجود منطقة غنية بالذهب لم يصل اليها احد تبعد ٣٠٠ ميل غرب اديس ابابا قرر المستر هايترايه ان يشترك مع المهندس في البحث عن هذه المنازل السرية التي تبينها الخريطة واستمرت ابحاثها عاما قبل ان يوقفا الى غرضها .

وبعد سلسلة من الحوادث والمغامرات وجدنا نفسيهما امام جبل قولوال الشامخ ورأيا امامها عددا من الفجوات في جوف الجبل ، وقد ظننا لاول وهلة انها كهوف طبيعية ولكنها عند ما اصبحنا على بعد خطوات منها وجدنا بها ابواب منحوتة في الصخر تؤدي الى ممرات داخلية هي بلاشك من صنع قبائل الحبشة الاقدمين .

وفي اليوم الثاني غاد مستر هايترايه مع واحد من عماله الى الكهف الذي اكتشفه يحمل معه مشعلا من الليف واستطاع ان يفتح باب الكهف فوجدنا مجرى ماء ضحل قليل انور قاهما الى غار تتدلى من شقوقه رواسب كلسية ووجاهة مسج مستر هايترايه خادمه يصبح انظر : انظر يا سيدي !

كانت فوق رأسيها اشياء غامضة تبدو كآثار عيون حمراء غامضة ترمقها شذرا في ضوء المشعل المرتجف .

فاختطف المشعل من الخادم وقر به من الجدران فرأى منظرا رائعا خطف بصره واذله اذ كانت الجدران مرصعة باليواقيت الحزراء المتألقة بعضها صنيكرحبة القمح وبعضها كبير في حجم حبة الفول .

وكانت هنا وهناك علامات تدل على ان ايدايها انسانية عبتت بقرص - الشهد - واراد الرجل ان يواصل يبحث في الكهف وليكنه دهش اذ وجد قدمه غارقة في حمأة من الوحل الناعم .

وجاهد للوصول الى حافة المجرى الرملية حيث يسرل المنى وليكنه سمع فجأة دوى صوت وراه رأى على اثره موجة هائلة من المياه تندفع نحوه وتلقيه

عودة المبعدين السوريين

الى وطنهم بعد العفو عنهم

جاء في انباء دمشق ما يأتي :

عقد مندوبو اللجنتين الشعبية والجهادية اجتماعا فتلئ برنامج الاستقبال مادة فمادة فوافق عليه الاعضاء بالاجماع بعد ما قرروا نزولا عند رغبة رجال حي الميدان ان يكون طريق المجاهدين المائدين معالي الزعيم الشهبندر وحسن بك الحكيم واحوانها حيفا - جسر بنات يعقوب - القنيطرة - قطنا السكوة - الميدان الدر ويشية - ساحة الشهداء والقائد العام سلطان باشا الاطرش واخوانه عمان درعا - السكوة - حيث يلتقي بالقادمين من مصر ويدخل الجميع في موكب واحد لساحة الشهداء ثم يتجه الى ككتور عبد الرحمن الشهبندر الى جسر الصالحية لبيت الوجيه تقي بك المؤيد ويعود سلطان باشا وحسن الحكيم الى الميدان اما بقية المائدين فيذهب للممشقيون كل الى داره والضيوف ينزلون في الفنادق على نفقة الحكومة وبالنظر لوصول الدكتور شهبندر وحسن بك الحكيم في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٤ الجاري ١٩٣٧ فقد قررت اللجنة الغاء حفلة الطعام التي كانت تقرر اقامتها ظهر يوم الجمعة في القنيطرة على ان يكتفي القادمون من مصر بالوقوف في القنيطرة نصف ساعة لاستقبال الوفود المجتمة هناك ومتابعة السير حتى السكوة

أما سلطان باشا واخوانه فسيقتاول طعام الافطار في درعا على مائدة البلدية ثم عهدت اللجنة الى الدكتور منير بك العجلاني وزكي بك الركابي الاتصال بالقائد العام الاصرار عليه بقدمه الى دمشق يوم ١٤ الجاري كما هو مقرر ، وقد قررت اللجنة الاتصال بزعماء حي الميدان لتنظيم مرور الموكب في الوقت المعين والاجتماع اليهم مساء يوم الاثنين لهذا الغرض .

كما انها قررت توجيه دعوى خاصة الى لجنة عصبة العمل القومي والجمعية الوطنية ولجنة الطلاب ولجنة الاحياء ولجنة الجمعية الزراعية لتوفد مندوبين من قبلها للاجتماع الذي ستعقد اللجنة مساء يوم الثلاثاء المقبل الواقع في ٢١ الجاري لتوحيد العمل واظهار الامة بهذا اليوم التاريخي العظيم عظمير واحد ينسجم مع مركز المبعدين وما تكنه الامة نحوهم من حب واحترام وسيكون قدومهم يوم ١٤ مايو الجاري .

في المجرى بشدة وعنف .

وكان نضال بين الحياة والموت ، ورأى النهاية التمسعة تقرب منه ، ولكن الله لم يرد له هذه المينة الشنيمة فهدها الى التعلق بقطعة من الصخر بارزة على حافة المجرى تعلق بها وانقذه خادمه منها فيما بعد .

ملاحظات زعيم البهرة

على بعض شؤون الازهر

يمرف القراء سيادة السيد طاهر سيف الدين زعيم البهرة الذي كان من ضمن حجاج بيت الله الحرام في الحج الاخير ، وقد سافر حضرته الى مصر فقصى فيها ثلاثة أسابيع حيث زار معاهداه وادابها المختلفة وقداطلعنا في جريدة الجهاد الغراء على النبذة الآتية عن سيادته وعن الملاحظات التي ابداهها مدة اقامته في مصر ننشرها فيما يلي :

عند ما كان سلطان البهرة مقيما في القاهرة ، كان يخلف الى الجامع الازهر كل يوم مرة أو مرتين لتأدية الصلاة فيه مع الذين كانوا معه من رجال حاشيته ، ولقد جرت سنتهم على أن تكون صلاتهم قبالة القبلة القديمة .

ولقد خرج سلطان البهرة من عديد زياراته للازهر بطائفة من الملاحظات التي سجلها في رسالة خاصها بعث بها الى صاحب الفضية الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ، ومن ملاحظاته ما يستأهل التقدير لها حقا ، والعمل على استبعاد بواعثها اليوم قبيل الغداة

فسلطان البهرة يقول ان - الحصر - الذي يبسط على أرض الجامع أمام القبلة لا يستقر في موضعه لان الطلاب يحملونه الى «صحن» الجامع ويجلسون عليه جماعات جماعات ، وفي هذا ما كان يرهقه مع أتباعه ، وهو يضيف الى ذلك انه كان يصعب كثير العجب لوقف الطلاب المنتهين في صحن الازهر يستمعون الى صوت المؤذن الداعي بهم الى الصلاة ثم هم لا يلبون النداء ، وانما يأخذون في مكابدة ضروب من المزاح الثقيلة واللعب الشائن ويرى سلطان البهرة أن ملاحظاته هذه مما ينبغي ان يعمل في سبيل القضاء عليها

وقد رسل صاحب الفضية الاستاذ الاكبر بهذه الرسالة الى صاحب الفضية الشيخ محمد القليشي شيخ القسم العام وسأله رأيه فيها ، فكان جواب فضيلته ان الطلاب الذين يقصدهم سلطان البهرة على الحال التي وصفها ليسوا من طلاب القسم العام وانما هم من طلاب معهد القاهرة ، والسكليات . . . ولا خلاف على ان ملاحظات سلطان البهرة حقيقة أن يباليها الازهر يون جميعا . . .

اعلان

بما انه يجري توزيع ترقية احمد الحاج المغربي البقال بمرول بحور دار صاحب السعادة وزير المالية على الديانة في غرة رجب سنة ١٣٥٦ من عامنا الجاري فشكل من يدعي به من على المذكور فليراجع مأمور بيت المال بمكة او لاقيده دينه لديه ثم اثبات ما يدعيه بالوجه الشرعي في خلال المدة المذكورة ولاعلام العموم بذلك بمرور (٧) ١٣٥٥

الغاء الامتيازات الأجنبية

من القطر المصري

مونترو - ان الميثاق الذي يلغى ما يقب حرية مصر قد امضى في جومن التهانء المشايخ والترحيب الحار وبهذا تبوأ مصر للمرة الاولى منذ قرون عديدة المكان اللائق بها بين الامم على قاعدة المساواة والتمتع الكامل بحقوق سيادتها يخلف الميثاق قليلا عن المشروع الاصل الذي قدمت مصر . فقد اضيفت اليه بعض تفصيلات وعدلت بعض مواد تعديلا طفيفا . ولكنه يوم عام شهادة على اعتدال وجهة النظر المصري ذلك ان التغييرات بسيطة في جوهرها قليلة في عددها

والميثاق بحالته الراهنة يحدد مدة الانتقال باثني عشرة سنة ويقرر ان سوف لا يكون هناك تمييز ضد الاجانب . ليس فقط في اثناء فترة الانتقال بل بعدها واتما في حدود القانون الدولي اما مشروع التنظيم القضائي الذي قد الحق بالميثاق فقد ادخلت عليه تعديلات خاصة بتكوين ومدة المحاكم المختلطة وسيكون لمحكمة الاستئناف المختلطة ١٨ مستشارا ١٠ منهم اجانب ، واما تعريف كلمة - الاجنبي - وهي التي كانت سببا في اطالة المناقشات فقد اتفق عليها في تسوية تجل الوطنيين في سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن خاصين للمعالم الوطنية المصرية . بينما الاخرين من رجال الدول ذوات الامتياز ، سواء أكانوا قد ولدوا في مصر أو مستظلمين بالحماية فانهم يتقاضون أمام المحاكم المختلطة مالم يختاروا المحاكم الوطنية في المسائل المدنية والتجارية

وأهم ما أذغنت اليه مصر هو الاعتراف بالتفويض أمام المحاكم المختلطة في حالات المصالح المشتركة وكذلك في حالة الشركات المصرية اسماذات رأسمال أكثره اجنبي

وبموجب توقيع هذه المعاهدة يبطل عمل المحاكم القنصلية وتحال القضايا المنظورة امامها الى المحاكم المختلطة

ولمحق الميثاق ينحول لرعايا اسراليا وتشكو سلوفا كيا ومانيا وهنغاريا واولندا ورومانيا وسويسرا ويوغوسلافيا حق المقاضات أمام المحاكم المختلطة

عودة الوفد الرسمي

و ينتظر ان تبرح الباخرة كوتران شاه الله ميناء الاسكندرية يوم الخميس ٢٠ مايو - امس الى جنوبي ومرسيليا حيث يعود عليها حضرات اعضاء الوفد المصري الرسمي في مفاوضات مونترو وذلك يوم ٢٩ مايو المذكور فيبلغون مصر بعد بضعة ايام ويكون الشعب المصري وحكومته محشدين في استقبال حضراتهم

الانباء البرقية

تسوية مشكلة الاسكندروية في جنيف

جنيف — انتهت لجنة الخبراء من تسوية مسألة اسكندروية وقد سويت جميعها ماعدى مسألتين. الاولى مسألة اللغة والثانية مسألة انشاء ثلاثة مناطق على الحدود مشتركة.

انباء القتال في الميادين الاسبانية

دونيكا — صدر بلاغ رسمي عن معركة بلباو وجاء فيه ان القوات الوطنية طوقت السكك الحديدية وانتهت مواقع كثيره وافتت طوابير شيوعية ولم تزل ازمة الحكومة قائمة ويقال ان الميسو كالباه قد قتل :

بلنسيا — الف الميسو برين ووزارة جديدة في اسبانيا ولكن لم يلق اي تعاضد من الاشرافيين والبال واكثر معاونه من الشيوعيين والوزارة مؤلفة من سبعة اعضاء ١٣ من الاشرافيين و٢ من الشيوعيين وقد سبق لرئيس الوزارة ان كان استاذاً لعم الحياتة في اخدي المدارس وعمره الآن ٤٥ سنة. اسبانيا — يجري الآن قتال شديد في جبهة بلباو منذ الصباح الباكر ويحاول الجنرال فرنكو الامراع بانجاز هذه الواقعة وقد احتل الثوار مدينة اسنابند ما التهمت النار اذ دامت فيها النار مشتعلة ٧٤ ساعة ويقال ان الحكومة قد فرغت مخازن الاسلحة في بلباو .

بلغ عدد الذين اصيبوا بجراحات الانفجار في لانكو ٨٠ شخصاً ما بين قتيل وجريح ورجيم . واشتعلت — خطاب احد اعضاء مجلس الشيوخ وطلب من اعضاء المجلس ان يجروا التحقيق بشأن نشاط مساعدي الفريقيين الماحريين في اسبانيا وان ينتقدوا الوسائل المتخذة ضد الحياض الاميركي . درانكو — كان امس القاء النار شديداً بين الطرفين عند ما تقدم الوطنيون واحتلوا القرية التي تبعد عن بلباو ١٣ كيلو متر وقد كان سكانها اخوها اذ العدو قبل انسحابه فكر في اخلاء كل شيء قبل مغادرتها . اسبانيا — احتل الوطنيون قرية امورينا

خطبة وزير التجارة الفرنسية

باريس — التي وزير التجارة الفرنسية خطاباً جاء فيه ما يأتي ان الرغبة الاقتصادية نحو العالم لا يمكن تحقيقها الا اذا تغيرت الظروف الحالية اننا نبذل كل جهدنا لانها تحقق هذه الرغبة ولكن هيئات ان تساعدنا الدول على ذلك

وكيل دولة النمسا في باريس

باريس — سيصل وزير الخارجية الفرنسية وكيل الدولة في النمسا الذي قدم من لندن وينتظر وصول ولي عهد يوغوسلافيا في هذا الاسبوع

تأليف الوزارة الاسبانية الجديدة

اسبانيا — الفت الوزارة الجديدة من — عضوين اشترافيين وعضوين شيوعيين ووزير جمهوري ووزير من الكاثوليك ووزير وطني

ماذا في ايران ؟

ايران — تفيد احدي شركات البرقيات هناك ان حركة الاضطراب قد زالت وان المقتولين ثلاثة وتدل الاخبار الموجودة لدى التوار دلالة تامة ان منبع الثورة شيوعي

توسط تركيا بين العراق وايران

أقره — من قريب سينذهب وزير الخارجية التركية الميسور رشدي آراس الى بغداد حيث يكون حكماً بين العراق وايران لتسوية مسألة الحدود والمأمول انه بعد تسويتها وتوقيع هذا الميثاق سيوقع على ميثاق الشرق الأدنى بين تركيا والعراق وايران .

زيارة ملك ايطاليا لبودابست

بودابست — يصل جلالة ملك ايطاليا الى العاصمة الهنغارية يوم الاربعاء الآتي وسيتمكث بها الى ليلة السبت وقد اقامت العاصمة المجرية مظاهرات فخمة بهذه المناسبة ولا تخفي الاهمية السياسية التي تعلق على هذه الزيارة . وقيل ان ايطاليا قد اطلمت الجنرال جورنج على اهم المفاوضات السياسية التي ستجري في بودابست بودابست — احتفل سكان بودابست بقدوم جلالة ملك ايطاليا بمظاهرات حماسية وقد ازدانت المدينة بالاعلام المجرية والايطالية وكتبت اعلانات على الجدران باللغتين . روما — غادر صاحب الجلالة الملك روما متجها الى بودابست حبيب سيحل ضيفاً على وكيل الدلة المجرية وسيرافقة وزير الخارجية الايطالية والوزير المفوض لحكومة المجر في روما وبعض موظفي وزارة الخارجية ووزارة الدعاية . والصحافة الايطالية تعلق على هذه الزيارة اهمية لتوثيق العلاقات بين البلدين .

العلاقات التجارية بين اليابان والدول

اليابان — قرر وزير خارجية اليابان عقد مؤتمر لبحث العلاقات التجارية مع الدول الاخرى وقال : لا زالت الشروط التي تحت البحث والمهمة لتحسين الموقف الدولي تتوقف على امرين . ان توافق اليابان على التساهل وتحسين العلاقات مع من اراد الاتحاد معها ، والثاني ان تسمى اليابان لتسوية العلاقات مع الصين وبالاخص مع السوفيت .

تصريحات الوفد العراقي الى البصرة

القاهرة — سافر من القاهرة الوفد العراقي في عودته من اليمن حيث كان قد ذهب ليوقع على الاتفاق العربي وقد اعرب الوفد المذكور عن سروره عن الحفاوة التي لاقاها من الامام يحيى وادلى رئيده . بالتصريح التالي : بعثنا في اليمن قوبلت بالفوز وسبها الامام ومساعداته لنا وقد لقينا في اليمن جواً ملائماً والآن نعود الى بغداد ويبدنا نسخة الاتفاق الموقعة من الامام وقال : ان لكل دولة من الدول الثلاثة الموقعة على الحلف العربي اتفاقيات لا تدخل فيها كل من الدولتين الاخرى فمن وجهة النظر ليس الاتفاق الموقع من الامام يحيى فيه ادنى مبانة بين حكومة بغداد وحكومة مكة المكرمة وسيحقق العرب ان الاتفاق سيتوفر فيه نظرة روح الوحدة العربية . فينا — تناقلت صحف النمسا تصريح وزير خارجيتها اثناء رحلته بلندن التي يكتب بها ان سبب ذهابه الى لندن ليطلب بريطانيا بتعاضدها بتأمين استقلال النمسا .

انباء روما

روما — قابل الدوتشي رئيس التنظيمات الالمانية في عودته من زيارته لطرابلس الغرب . روما — وقع وزير الخارجية الايطالية قبل سفره على طائفة من الاتفاقات الاقتصادية . روما — التي أمن وزير الدعاية في مجلس النواب خطبة حول نشاط الوزارة المذكورة .

انباء مختلفة

برلين — نشرت احدي الشركات نبأ عن وقوع مناقشات بين القرويين الذين عضهم الجوع قرب نهر بون واسفرت هذا المناوشات عن ١٠٠ قتييل وخمسين جريح وعلمت الشركة عن نشوب ثورة في مورين واضرم القرويون النار في مستودعات المزارع الاشتراكية السوفيتية . لندن — اقام مكتب الديمونيون حفلة تكريم لرجال الشرطة الذين حضروا من المستعمرات لحفظ النظام اثناء حفلات التنوير . لندن — يقوم وزير الخارجية الالمانية بزيارة المؤسسة الحربية في لندن وبصحبه كثير من الضباط الالمان باريس — جاء من برلين انه من المنتظر قيام وزير الحربية المانيا بزيارة هذا الشهر .

ظهر كتاب

عبث الوليد

الذي مضى عليه تسعماية سنة . سفر ادبي وضعه الفيلسوف الكبير ابو العلاء المعري المعروف صدر في ٢٤٠ صحيفة من القطع المتوسط بثوب ابيض ومصدر بمقدمتين الاولى بقلم امير البيان الامير شكيب أرسلان والثانية بقلم الدكتور محمد حسين هيكمل بك قيمة النسخة ريالان عربيان وهو يباع بمكتبة مصطفي ميرو واحمد حلواني بمكة وعموم المكاتب بالمدينة المنورة النسخ المطبوعة محدودة . اغتنموا الفرصة قبل فواتها ٤-٣

تعليمات بشأن الرقيق

بقية المنشور على الصفحة الأولى
به (١) حق عاشته والبأسه واسكانه (٢) حق معاملته بالحسنى وتشهده بالرفق والرأفة وعدم القسوة (٣) حق تمر يرضه ودفع ثمن علاجه (٤) وعلى الاجمال له كل الحقوق التي لميلال الرجل أو أوليائه كما هو مفرد في أحكام الشرع الشريف .
المادة الثالثة - كل رقيق يشتكى من سوء معاملة مالكة أو المتصرف به تخض جبهة الاختصاص كلاً من المشتكى والمشتكى عليه وان ثبت لها صحة الشكوى فانها تنذر المالك أو المتصرف للمرة الأولى وتمنحه مهلة لا تزيد عن شهرين لاجل اعادة النظر في حالة المشتكى ، فان ثبت لها في المرة الثانية ان أسباب الشكوى لم تزل موجودة فانها تجبر المالك أو المتصرف على اخراج المشتكى من ملكيته أو تصرفه اما بيبه أو غير ذلك . وان تخلف المالك أو المتصرف عن تقديم المشتكى اليها ضمن المدة التي عينتها له فانه يجازى للمرة الأولى بجزاء تقديري لا يتجاوز الجنيه وان تكررت المخالفة يحكم عليه بضعف الجزاء التقديري ويمكن ان يحكم عليه بالحبس لمدة لا تزيد عن الاسبوع .

المادة الرابعة - كل رقيق يتمكن من اثبات كونه ولدا حرا وانه جرى استرقاقه بصورة مخالفة لشرع خلال المدة التي مضت منذ تأسيس حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك في عام ١٣٤٤ فان له حق طلب عتقه وعلى جهة الاختصاص ان تقبل نظر القضية وان تحكم فيها الحكم العادل
المادة الخامسة - مع الاحتفاظ بأية حقوق قد يحتفظ بها المالك أو المتصرف بشكل متصرف به شرعا ومسجل بصورة كتابية حين عقد الزواج فانه لا يجوز للمالك ولا المتصرف ان يفرقا بين رقيقين قد اجري عقد نكاحها بصورة شرعية الا باصر شرعي .

المادة السادسة - ليس للمالك او المتصرف ان يفرق الاولاد عن والديهم ماداموا دون سن الرشيد
المادة السابعة - للرقيق ان يطلب المكتوبة من مالكة او المتصرف به وعلى المالك او المتصرف ان يبيح الطلب وان حصل اختلاف بين المالك أو المتصرف وبين الرقيق على مقدارها فيجوز تقديرها وتعيين مواعيد حلها بمعرفة جهات الاختصاص . ووجود المكتوبة لا يثبت مملكتها لتطبيق احكام المادة الثالثة اعلاه

المادة الثامنة - كل رقيق مولود خارج المملكة العربية السعودية يكون له حق اختيار محل اقامته متى جرى عتقه بموجب احكام هذا النظام أو بموجب شكل آخر من الاشكال المعتادة شرعا .

المادة التاسعة - يجب تسجيل جميع الارقاء الموجودين في سجل خاص يحفظ لدى جهات الاختصاص ويعطى لسكل رقيق ورقة هوية تحوى أشكاله وصورته الفوتوغرافية (ان كان ذكرا) وتكون أوراق الهوية من ثلاث نسخ تحفظ واحدة منها لدى جهات الاختصاص وواحدة لدى المالك أو المتصرف وواحدة بيد الرقيق . وتدور على ورقة الهوية جميع المعاملات العائدة للرقيق . وعلى

الى ابى اليتامى

مهدي بك مدير الشرطة العام
الفضيلة الاستاذ الكبير صاحب التوقيع
جاء اليقيم الى يشكو شجوه
ودموعه من مقلتيه تحدر
فسألته والقلب ينكؤه الاسبى
ويكسكاد من تحسانه يتفطر
ما ذا دهك وما الذى تبكى له
فازداد اجهاشا وما ان يبصر
فبكتت من اجهاشه متأثرا
والحر بيكى للضمم وينصر
واجاب في صوت يقطعه البكاء
دفنوا ابى قدمات - ما ذا انظر ؟
صبرا بنى اما دريت بكافل
يدعى (ابا اليتام) شهم خير
قل لليتامى ابشروا يا اخوتى
وادعوا الاله مهلين وكبروا
فلقد اعاضكو ابا كاييكو
بل ذا أبر وبالكفالة اقدر
ما ان رأت ام القرى كفعله
ومشارع الاصلاح فيها تكثر
ما قلت شعري للدمج وانما
قد قلته حبا لمن يتدبر
ولييق (مهدي) لليتامى ملجأ
والله يوجد مثله ويكثر

ع ح

مالكي لرقيق أو المتصرفين به اتم معاملات التسجيل خلال سنة من تاريخ نشر هذا النظام

المادة العاشرة - كل رقيق لم يسجله مالكة كاهو منصوص عليه في المادة السابقة له ان يتقدم الى جهة الاختصاص طالباً اعطائه شهادة بحريته .
المادة الحادية عشر - حين انتقال الارقاء من يد الى يد يقتضى بضمهم على احد اطباء ادارة الصحة العامة للحصول على شهادة بحالتهم الصحية
المادة الثانية عشرة - لا يجوز تعاطى الاشتغال بالرقيق كوكيل او مسمار الا بموجب رخصه رسمية تعطى من قبل جهة الاختصاص .

المادة الثالثة عشر - بين موظف مخصوص بأشغال الرقيق يسمى مفتش شئون الرقيق ويكون له معاون متنقل عند الزموم

المادة الرابعة عشرة - على جهات الاختصاص الحية تقديم تقرير نصف سنوى عن تطبيق مفعول هذا النظام يحوى خلاصة المعاملات التي تمت وتقدم هتقارير النصف سنوية مع ملاحظات مفتش الرقيق الى وزير الداخلية خلال شهرين من تاريخ نقضه الستة الاشر متى اعطى التقرير عنها

المادة الخامسة عشرة - ان جهات الاختصاص المشار اليها في هذا النظام هي وزارة الداخلية في العاصمة والامارات في المباحثات . وحين النظر في القضايا بموجب احكام هذا النظام تشكل جبهة الاختصاص هيئة مؤلفة من مندوب عنها ومندوب عن ادارة الشرطة وعضو من المجلس الادائى للنظر في القضية والحكم فيها .

المادة السادسة عشرة - يصبح هذا النظام سارى المفعول من تاريخ نشره .

كيف نقرأ وماذا نقرأ

بقية المنشور على السادسة
ما يروقنى منها وأدع للقراء ان يختاروها أو يختاروا غيرها حسبما تتبين المشارب والمطالب والاذواق فافضل مكاب عندي هي الكتب التي أقرأ فيها الشعر ونقد الفن وتراجم الناس وفلسفة العقائد والاديان ووصف طبائع الاحياء وتواريخ الشعوب مقرونة بتواريخ العقائد والمذاهب الاجتماعية في وقت واحد . وقد سألت نفسي كثيرا : ما الذي ألفت عندي بين هذه الموضوعات وهي في ظاهر الامر شتيبت موزع من هنا وهناك فاستطلعت بعد طول المراقبة أن اعلم أنها تصدر جميعا من معين واحد وهو استكناه سر الحياة وسر الشعور ورأيت اني حين أقرأ الشعر فانما اسبر مدى الحياة من الحس والمطرفة ، وحين أقرأ التراجم والسير فانما اساجل اصحابها ما خبروه وأحسوه ، وحين أقرأ فلسفة العقائد فانما اسبر مدى الحياة من العمق والخلود ، وحين أقرأ المذاهب الاجتماعية فانما استعرض البواعث التي تزجي الحياة في الجماعات والافراد ، وكذلك حين أقرأ طبائع الاخيار من آدمية وغير آدمية .

فالمعين واحد وان اختلفت العناوين ، وأحسب أن القارىء يعرف نفسه جيدا ويعرف موضوعاته جيدا اذا حاول أن يؤولف بين دواعيها وأن يرجع بها جميعا الى معينها ، لانه يتغلغل حينئذ في مانيها ومدلولاتها ويصل الى قرارها ويجمل ، كل موضوع منها معاونا للموضوعات الاخرى بالمدد والاضافة

أما كيف نقرأ فليس الامر في هذا الصدد بالويعس ولا باليسير : فتوخى في القراءة ما تتوخاه في الطعام من مضع جيد واعتدال في الزاد ورياضة على الهضم ونحويل الغذاء الى عناصره النافعة .

فالطريقة « الامريكىة » طريقة الدجلة والقفر بين السطور والحروف هي اولى الطرائق بالاجتناب والمحادثة . لاننا لاننتفع بالغذاء على هذا الاسلوب فن باب أولى أن لاننتفع بالقراءة ولو كانت للتسلية والاستطلاع . وقد رأينا في شريط شارلى شابنل عن الزمن الحديث أن هواة الاختراع لم يفلحوا في اختراع الآلة التي تنوب عن الانسان في تناول طعامه وازدراده !! فلا نخلهم يفلحون في اختراع الآلة التي تنوب عنه في رؤية الكليات والالمام بالنسطور واستخراج المعاني واستنباط الخفايا واستمراء الجمال والابداع .

انما نقرأ لتندوق ونفهم وتأمل . وكل أولئك يخرجنا الى الاناة والاستقصاء والمقابلة بين السابق واللاحق مما قرأناه ووعيناه

قال لي بعض المتخرجين في احدي الجامعات الامريكىة انه أي على رواية « كرمازوف » للكاتب الروسي العظيم ديمتريفسكي في ثلاثة ايام فقلت له ضاحك الرواية وضاعت الثلاثة ايام اني لا ذكر اني قرأت هذه الرواية بعينها اربعين يوما وانا اتهم نفسي بالدجلة وأعود اليها في حينها بعد حين ولا أرى اني قد استندت ما فيهما من

الرياضة البدنية

بقية المنشور على الصحيفة الاولى
السرعة ، شأن الأمم الرزينة في تندوق ما يور عليها قبل التورط في استساغته والاقتسار على هذ وقبوله . ولكن مثل تلك الهمسات ذهبت وتذه مع ادراج الرياح ، لأن الأمم الرزينة التي لا يرا لها التورط في اندفاعات عاصفة قبل التفكير فيها تدرك في سرعة البرق اللامح ، ما ينفعها وما يضرها فكان من وراء ذلك ان نبجحت فكرة تعميم الرياضة البدنية وقوبلت بخير ما يجب ان تقابل به وتدرج في زمن قليل الى المراقى المنشودة لها بحيث اصير يرتقب لها السكالك الذي يعم نفعه ويحمد أثره . ولا شك أن مديرية المعارف العامة ، بعد أصابت هذا التوفيق في مشروعها متدرجة منها التوسع في مختلف نواحيه ، فلا يفتى زمن قليل حتى نرى مختلف الفنون الرياضية منتشرة لابين مداره الاميرية لحسب ولكن تمتد الى غيرها من العاد والمنشديات ، وتتغلغل بين مختلف طبقات الأمة فيقدرها الكبير والصغير ، وتحتل منزلتها اللائقة في كل مكان . اذ لم يكن من العبث ذلك القوم المأثور بان العقل السليم في الجسم السليم ، ولكه هو عين الحقيقة وروح الواقع .

وليس بنا في هذه المقالة ان نعدد فوا الرياضة البدنية وضرورتها للحياة خصوصا في تكو النش ، فذلك امر مفروغ منه ، قد قلته الكتبا والمنشون بحثا وأقره العلم باعتباره ضرورة من ضروريات بناء الأمة الممثلة في نشتها الذين هم عم مستقبلها ورجال غدنا ويكفي ان نذكر ذلك اجما لنندلل على قيمة الرياضة البدنية ، أما فوائدها العا فأكثر من ان تحصى وأجل من ان تحصر .

فيسرنا أن نسجل في هذا المكان بحج مديرية المعارف العامة في هذا الصدد كما يسرنا أن نسجل الاقبال الذي لاقته من ابنتها في تلبية لندائها واصاحتهم الى رغبته ، آمين المزيده من التوفيق من الله .

متاع ودراسة . وكان في وسعي أن آتى عليها ا ثلاثة ايام كما في وسعي أن أزور أحياء القاهرة م أطرافها الى أطرافها في تلك الايام الثلاثة . ولكن لم أفهم من كرمازوف ولا من القاهرة في هذه الحالا الا ما أنا في غنى كل الغنى عن فهمه وتوجيه النظر الى وكل ما هنالك اني أستطيع اذا لفظ الاغطوا . أمامى بد كرمى كرمازوف وذ كرى القاهرة أو أخوض مع الخاضعين فيقول اني رجل مطلع على السكتيب مطلع على البلاد فهل هذا هو المقصود بالقراءة والسياسة ؟

كلا ! ليس هذا هو المقصود . ولكنها المقصود هو ما تعرفه انت لا ما يعرفه الناس عنك مصيبا فكيف بما يعرفونه عنك مخطئين واهمين ؟... اوج ما يجاب به عن سؤال السائل : ما ذا نقرأ وكيف نقرأ اننا نقرأ ما يكسبنا ويريدنا حياة ، واننا نندوق النفوس كما نغدى الجسم .
عباس محمود العقاد